الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4204 | الخميس | 16 رجب 1443 هـ | 17 فبراير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

بينيت يدعو إلى تحالفات بين إسرائيل والدول العربية

«وكالات» : أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس الأول الثلاثاء، أن زيارته للبحرين كانت «ناجحة جداً» داعياً إلى إقامة «تحالفات» مع الدول العربية، وذلك في ختام أول زيارة رسمية لرئيس حكومة إسرائيلي للمملكة.

وعقد بينيت محادثات مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد ورئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية، إن ولي العهد شدد خلال اللقاء مع بينيت على «أهمية مواصلة تعزيز العمل المشترك وتعزيز مجالات التعاون»، بينما قال المسؤول الاسرائيلي بحسب مكتبه الاعلامي «نريد أن نعزز هذه العلاقة بمجالات الطاقة والاقتصاد والسياحة» وغيرها.

وأعلن وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزياني، أن بينيت وجه إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة «الدعوة لزيارة دولة إسرائيل، وقد قبلها، ومن المقرر أن تتم في المستقبل القريب»، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء البحرين.

واجتمع بينيت كذلك مع عدد من الوزراء البحرينيين، من بينهم وزير الدفاع.

وقال مكتب رئيس الوزراء: «ناقش الجانبان سبل الاستفادة من المزايا الجغرافية لإسرائيل والبحرين، بين أمور أخرى، لتسهيل حركة البضائع بين آسيا وأوروبا».

وفي لقاء مع قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأمريكية نائب الأدميرال براد كوبر، قال بينيت إن الأسطول الخامس الأمريكي «عنصر مهم في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي في مواجهة التهديدات الأمنية المختلفة».

وقبل مغادرته المنامة قال بينيت للصحافيين: «كانت زيارة ناجحة جداً، كان الاستقبال حاراً والترابط وثيقاً والجو انفتاحياً، وإنه نموذج جديد، للعلاقات بين إسرائيل والدول العربية، نموذج جيد».

وتابع «هدفي هو إقامة سلسلة تحالفات في المنطقة بين إسرائيل والدول العربية»، واصفاً قادة البحرين بالمعتدلين.

وأصبحت البحرين والإمارات في سبتمبر 2020 أول دولتين خليجيتين تطبعان علاقاتهما مع إسرائيل بوساطة أمريكية، ما منح الدولة العبرية موطئ قدم غير مسبوق في المنطقة الثرية والغنية بموارد الطاقة، قبالة إيران.

وأثار الإعلان حينها غضب الفلسطينيين إذ اعتبروه خرقاً للإجماع العربي الذي جعل من حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني شرطاً مسبقاً لأي تطبيع مع الدولة العبرية. وسبق أن وقعت مصر 1979، والأردن في 1994 معاهدات سلام مع إسرائيل.

عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت

وفي البحرين، تحظى الطائفة اليهودية الصغيرة ذات الجذور العميقة بمكانة سياسية واقتصادية مميزة نسبياً في المملكة الخليجية الصغيرة المجاورة للسعودية.

لكن أفراد الطائفة وعددهم نحو 50 شخصاً ظلوا يمارسون طقوسهم الدينية في بيوتهم لعقود، وذلك منذ تدمير كنيسهم في بداية النزاع العربي الإسرائيلي في 1947، إلى أن تغير كل شيء مع توقيع اتفاق التطبيع.

والتقى بينيت الثلاثاء السفير الإسرائيلي في البحرين إيتان نائيه، ورئيس الجالية اليهودية إبراهيم نونو، وعضو الجالية اليهودية وسفيرة البحرين السابقة لدى الولايات المتحدة هدى نونو.

وقال بينيت خلال الاجتماع حسبما نقل عنه مكتبه: «أنا سعيد جدًا لوجودي هنا في البحرين، ولا يمكنني التفكير في طريقة أفضل لبدء هذه الزيارة من رؤية عائلتي هنا في البحرين».

في سبتمبر الماضي، أدى نونو صلواته اليهودية في كنيس قديم أعيد تجديده في وسط المنامة القديمة. ويقع الكنيس، وهو مبنى أبيض ذو نوافذ خشبية، في السوق الشعبي، وبلغت كلفة تجديده 60 ألف دينار بحريني (159 ألف دولار).

وقال نونو يومها: «لم يعد لدينا الآن أي خوف على تنمية الحياة اليهودية. منذ 1947، كنا نتوارى عن الأنظار، أما الآن فلا حاجة للتواري. نحن سعداء جدًا بأن نكون في العلن».

وفي كلمة ألقاها أمام شباب بحرينيين، تحدّث بينيت عن «مستقبل يختار التعاون بدل الصراع، والأمل بدل العداء، والصداقة بدل الخوف».

وتابع «كانت خطوط الصدع بين العرب والإسرائيليين. لكن خطوط الصدع الآن هي بين عملاء الإرهاب، والفوضى وأهل الأمل»، مضيفا أن «الشرق الأوسط يتغير وأنا مقتنع أن صداقات إسرائيل المتنامية مع البحرين ودول أخرى في المنطقة هي قوة رائدة في التغيير العميق. معاً، نخلق واقعاً جديداً في الشرق الأوسط».

وتأتي الزيارة للبحرين بعد زيارة بينيت والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى الإمارات في الأسابيع الماضية.

وزار وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس البحرين في أوائل فبراير لتوقيع اتفاقية دفاعية مع المملكة الصغيرة، حيث يتمركز الأسطول الخامس الأمريكي، على بعد مئات قليلة من الكيلومترات من إيران، في منطقة بحرية تعبرها مئات ناقلات النفط يوميًا.

وبعد اتفاقية الدفاع الموقعة بين البلدين، تستعد إسرائيل لإرسال ضابط بحري للتمركز في الدولة الخليجية التي تستضيف مقراً لأسطول البحرية الأمريكية الخامس.

وفي بداية هذا الشهر، انطلقت تمارين بحرية كبيرة بقيادة الولايات المتحدة بمشاركة 60 دولة ومنظمة مشتركة بينها إسرائيل التي تشارك للمرة الاولى في هذه التدريبات إلى جانب عدد من الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

وتعرضت سفن لإيران وإسرائيل لهجمات في الأشهر الماضية، اتهم كل طرف الآخر بالوقوف خلف بعضها. كما سبق لطهران أن اتهمت إسرائيل بهجمات طالت منشآتها النووية واغتيال علماء إيرانيين بارزين.

الجامعة العربية تؤكد أهمية الحوار الوطني الشامل في السودان

جامعة الدول العربية

«وكالات» : أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن دعمها للجهود المبذولة لتسهيل عملية حوار وطني سوداني شامل يفضي إلى تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة، وعقد انتخابات حرة ونزيهة بعد مدة انتقالية متفق عليها وتعديلات مقبولة للجميع على الوثيقة الدستورية.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»، جددت الجامعة العربية في بيان لها الثلاثاء تأييدها للمساعي الحميدة التي تبذلها حالياً بعثة الأمم المتحدة بالسودان لتسهيل هذا الحوار الوطني الشامل، ووقوفها بقوة إلى جوار السودان من أجل معالجة تحديات المرحلة الحالية وتحقيق تطلعات الشعب السوداني نحو السلم الأهلي والتنمية والديمقراطية.

سعيّد يبحث التدقيق في قروض تحصلت عليها تونس

الرئيس التونسي قيس سعيد ونائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا فريد بلحاج

«وكالات» : أعلنت الرئاسة التونسية الثلاثاء، عن مباحثات بين الرئيس قيس سعيد ونائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا فريد بلحاج، بشأن مآل القروض والهبات التي تحصلت عليها الدولة منذ عام 2011.

وتمثل دعوة الرئيس للتدقيق في القروض التي تحصلت عليها تونس من شركائها والمؤسسات المالية الدولية إبان الثورة في 2011، أحد المطالب التي لوح بها منذ إعلانه التدابير الاستثنائية في 25 يوليو الماضي للحرب ضد الفساد.

وأفاد بيان للرئاسة أن لقاء سعيد بمسؤول البنك الدولي تطرق أيضاً إلى علاقات تونس بالبنك الدولي ومحاربة الفساد وتطهير القضاء وتعزيز استقلاليته.

تبون: نشهد انفراجاً في العلاقات بين الجزائر وفرنسا

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

الجزائر – «وكالات» : أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مساء الثلاثاء، أن العلاقات الجزائرية الفرنسية بدأت تعرف انفراجاً، وأن الجزائر بلد لا يمكن أبداً تجاهله في إفريقيا.

وقال تبون في لقاء مع الصحافة الجزائرية مساء أمس الثلاثاء، رداً على عن العلاقات مع فرنسا بعد مكالمة هاتفيه من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن العلاقات بين البلدين بدأت تعرف «انفراجاً» والجزائر «بلد لا يمكن أبدا تجاهله في افريقيا»، وفق وكالة الأنباء الجزائرية.

من جهة أخرى توقع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن تنعقد القمة العربية المقررة في بلاده، خلال الربع الأخير من العام الجاري، نافياً أي خلاف مع القادة العرب على هذا الموعد.

وقال الرئيس الجزائري، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية بثت مساء الثلاثاء: «لا نريد أن نستبق الأحداث، والأمر متروك لوزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في مارس المقبل لتحديد تاريخ القمة العربية».

وأضاف «أتوقع أن تنعقد القمة في الربع الأخير من العام الجاري، ونتمنى أن يكون ذلك مقروناً بموعد مهم في تاريخنا».

وتجنب تبون الرد على سؤال هل ستعقد القمة في نوفمبر،الذي يصادف الأول منه اندلاع ثورة التحرير ضد المستعمر الفرنسي.

كما نفى الرئيس الجزائري أن يكون هناك اختلاف مع القادة العرب على انعقاد القمة العربية.

وأبرز الرئيس الجزائري أن الجامعة العربية في حاجة إلى مراجعة قوانينها ونصوصها.

الصدر يدعو البرلمان إلى الإسراع بتشكيل الحكومة

الكاظمي: لا تدخل خارجياً في قراراتنا

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

بغداد – «وكالات» : قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الثلاثاء، إنه ليس هناك تدخل خارجي في القرارات الوطنية.

وأضاف الكاظمي في جلسة للحكومة العراقية أمس الأول الثلاثاء، أن «أبواب العراق مفتوحة للعلاقات والعمل مع المجتمع الدولي، لأجل كل ما يخدم مصلحة بلدنا، والدولة لا تسعى لإتفاقية لوحدها إنما تسعى إلى عدة اتفاقيات في آن واحد من أجل خدمة شعبنا».

وأكد رئيس الحكومة العراقية أنه «لا يوجد تدخل خارجي في قراراتنا الوطنية، فقرارنا وطني بإمتياز، ولن نسمح لأي طرف كائنا من يكون بالتدخل في شؤوننا».

وقال: «لي ثقة بالقوى السياسية والبرلمان، بأنهم سيتصدّون لدورهم في إستكمال الإستحقاقات السياسية والدستورية والوطنية، والمضي بالبلد إلى مرحلة جديدة» .

وذكر أن حكومته تعمل على اعتقال أي شخص يتحدى الدولة لأن منطق الدولة يجب أن يسود في البلاد.

وأوضح الكاظمي أن «هناك خياران لا ثالث لهما إما الدولة وإما الفوضى، والجميع تحت سلطة القانون، ونعمل بكل جد على اعتقال أي شخص يتحدى الدولة، فمنطق الدولة يجب أن يكون هو السائد».

وأضاف «هناك من يحاول أن يغيّب مؤسسات الدولة، وإضعافها لمصالح شخصية واقتصادية، تعمل لصالح جماعات وعصابات تحاول العيش ضمن هذه الفوضى ونعمل على ردع هذه الجماعات بكل قوة مثلما قمنا باعتقالات كبيرة للمطلوبين».

من جهة أخرى دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، البرلمان العراقي إلى الإسراع بتشكيل حكومة الأغلبية الوطنية وتفعيل الدور الرقابي للبرلمان بأسلوب حازم.

جاء ذلك في تغريدة للصدر في حسابه الشخصي على موقع التواصل الإجتماعي تويتر.

وطالب بضرورة «تفعيل الدور الرقابي للبرلمان بأسلوب حازم وبمنع التدخلات الحزبية أو القضائية المسيسة».

وشدد الصدر على أنه يتعين على البرلمان العراقي تفعيل التحقيقات وإستدعاء كل من يشك بفساده وتقصيره، بغض النظر عن إنتمائه العرقي أو الطائفي أو درجته الوظيفيه.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق قد أعلنت في نهاية العام الماضي النتائج النهائية للانتخابات العراقية، وأظهرت تقدم الكتلة الصدرية بزعامة مقتدى الصدر بـ73 مقعداً، وحل تحالف تقدم بزعامة محمد الحلبوسي ثانياً بـ37 مقعداً، وتحالف دولة القانون بزعامة نوري المالكي ثالثاً بـ 33 مقعداً، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني بـ 31 مقعداً، فيما حصلت تحالفات كل من الفتح وعزم وتحالف كردستان على 17 مقعداً.

وعقب إعلان نتائج الأنتخابات التي جرت في العاشر من أكتوبر، دعا الصدر إلى المضي قدما في تشكيل حكومة أغلبية وطنية، غير أنه منذ ذلك الوقت لم يتم تشكيل حكومة عراقية.

من ناحية أخرى أفاد بيان عسكري عراقي، بأن اثنين من عناصر تنظيم داعش قتلا بضربة جوية لمقاتلات إف – 16 العراقية في سلسلة جبال حمرين ضمن قاطع عمليات محافظة صلاح الدين (180كم شمالي بغداد).

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة، أن «مقاتلات إف – 16 العراقية وجهت ضربة موجعة لأحد أوكار تنظيم داعش في سلسلة جبال حمرين ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين، أسفرت عن قتل إثنين من عصابات داعش كانا داخل الوكر».

وتعهدت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيانها باستمرار ملاحقة عناصر داعش المنهزمة.

يذكر أن تنظيم داعش ينشط في العراق رغم إعلان حكومة بغداد في أواخر عام 2017عن القضاء عسكرياً على التنظيم في البلاد.

من جهة أخرى رفضت سلطات إقليم كردستان العراق أمر المحكمة الاتحادية العليا، يُلزم حكومة الإقليم، بتسليم كامل النفط المنتج على أراضيه للحكومة المركزية.

واعتبرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أعلى سلطة قضائية في البلاد، أن قانون وضع في كردستان منذ 2007 لتنظيم قطاع النفط والغاز، مخالف للدستور.

وجاء في قرار المحكمة،أن يجب «إلزام حكومة الإقليم بتسليم كامل انتاج النفط من الحقول النفطية في إقليم كردستان، إلى الحكومة الاتحادية المتمثلة بوزارة النفط الاتحادية».

تضمن الحكم الذي نشر على موقع المحكمة «إلزام حكومة إقليم كردستان بتمكين وزارة النفط العراقية، وديوان الرقابة المالية الاتحادية من بمراجعة كافة العقود النفطية المبرمة مع حكومة إقليم كردستان لتصدير النفط والغاز، وبيعه».